

أكد تحسن ظروف العمل وأوضاع العمالة نتيجة لإصلاحات في القوانين والتشريعات.. السفير الهندي بالدولة ديباك ميتال :

## قطر عززت حقوق العمال وسلامتهم

نقدر عاليًا الإصلاحات القطرية الكبيرة والإيجابية لتحسين أوضاع العمالة

الخطوط القطرية لعبت دورًا كبيرًا في إعادة العائدين من العمال الهنود لوطنهم



الدولية وأخرها كان اجتماع منظمة العمل الدولية في جنيف، نوفمبر الماضي. وأضاف: إن تلك الإصلاحات سببت في مصلحة هؤلاء العمال وسلامتهم، وهناك آليات مستمرة للحوار مع قطر لمناقشة أوضاع العمال، وتتم هذه اللقاءات بانتظام وأخرها كان

الرابية، حول تعزيز قطر لحقوق العمال: إن الهند إحدى الدول الكبرى المُصدرة للعمالة في شتى المجالات، ونحن نُقدر عاليًا الإصلاحات الكبيرة والإيجابية التي قامت بها قطر مؤخرًا من أجل تحسين أوضاع العمال، وترحب بها، بل وكان تعليقنا عليها إيجابيًا للغاية في المحافل

للدوحة - إبراهيم بدوي

أشاد سعادة السفير الهندي ديباك ميتال، سفير جمهورية الهند لدى الدولة، بالإصلاحات العمالية التي اتخذتها قطر لتعزيز حقوق العمال، مؤكدًا أنها صبت في مصلحة العمال وسلامتهم. وقال سعادته في لقاء مع الصحف المحلية أمس، رداً على سؤال لـ

قطر الخيرية أمنت احتياجات العمال بالمنطقة الصناعية في بداية الجائحة

الهند تثنى دور قطر كشريك موثوق يُعتمد عليه في أمن الطاقة

## أفاق واعدة للتعاون مع توجه الهند إلى اقتصاد قائم على الغاز

استثمارات قطرية مهمة في كهرباء بومباي وأكبر منصة تعليمية بالهند

## مباحثات لمزيد من الاستثمارات القطرية في البنية التحتية بالهند

دعم كبير من الحكومة القطرية ممثلة في وزارة الخارجية بشأن هذه الاحتفالات التي يستغلها تنظيم كأس العالم 2022، ونأمل في إقامة فعاليات ثقافية في إطار هذه الاحتفالات، التي ستؤكد التنوع الثقافي الذي تتمتع به دولة قطر، ومثل هذه الفعاليات تزيد من التقارب بين الشعوب التي تعيش على أرض قطر.

جامعة هندية

وعن التعاون في قطاع التعليم، قال السفير: إن قطاع التعليم يزدهر بقوة في قطر، حيث توجد 18 مدرسة حديثة، وتمت الموافقة على فتح 3 مدارس أخرى، بينما يبلغ عدد الطلاب الهنود حوالي 45000 طالب، وهو عدد كبير ونمتوخو بالشكر للسلطات القطرية على توفير الاحتياجات التعليمية لهؤلاء الطلاب، وهناك توجه لإنشاء جامعة هندية، وتتمنى أن تبدأ الدراسة بها في سبتمبر 2021 وتشتمل تخصصات عديدة في مجالات العلوم، والإنسانيات، والهندسة، ونحن على ثقة بأن افتتاح هذه الجامعة سيدفع جامعات أخرى لخطوات مماثلة، خاصة مع النجاح الكبير لمؤسسات تعليمية كبيرة مثل جامعة حمد بن خليفة ومؤسسة قطر، وربما نشهد إنشاء كلية للطب على غرار إميل كورنيل، وسبقي التعليم أحد الأعمدة الأساسية للعلاقة بين البلدين.

تطلع أيضًا لمزيد من التعاون في مجال النقل البحري والموانئ، وشارك سعادة السيد جاسم بن سيف السليبي، وزير المواصلات والاتصالات، مؤخرًا في قمة النقل البحري الهندي في الثاني من شهر مارس، ويوجد حاليًا 8 خطوط ملاحية مباشرة بين قطر والهند وتطلع لزيادتها. كما كان هناك لقاء مع رئيس شركة الأرقام الصناعية في قطر «سهيل سات»، حيث تقوم الهند بأنشطة كبيرة في مجال الفضاء، وبناء الأقمار الصناعية وإطلاقها في الفضاء.

مركز عالمي

وحول تنظيم قطر بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، قال سعادة السفير الهندي: لا يستطيع أحد أن يدخل كيف أصبحت قطر مركزًا عالميًا رئيسيًا للفعاليات والبطولات الرياضية العالمية الكبرى، وكأس العالم 2022 إحداهما، وستكون هناك الألعاب الآسيوية 2030 والكثير من البطولات العالمية، وأنا على ثقة من أن تنظيم قطر كأس العالم 2022 سيكون ناجحًا، فالبنية التحتية في قطاع الرياضة عظيمة للغاية.

احتفالات مُنوّحة

وأشار السفير إلى نجاح العام الثقافي قطر - الهند 2019، لافتًا إلى احتفالات بمرور 75 عامًا على استقلال الهند منذ 26 مارس وتستم حتى عام 2023، وتطلع إلى علاقات ثقافية بهذا الشأن، وهناك

التجارة المتبادلة. وأضاف: إن الهند تثمن عاليًا دور قطر كشريك موثوق يُعتمد عليه في أمن الطاقة، لافتًا إلى أن بلاده تستورد نحو 15٪ من احتياجاتها من الغاز من دولة قطر التي تعد مورد الغاز الأول بالنسبة للهند.

وهي سياق متصل، نوه السفير ميتال إلى أهمية تعزيز التواصل بين قطاعات الأعمال في البلدين، قائلاً: إنه رغم تحديات كورونا استغلنا عقد اجتماعات عن بُعد بفضل التعاون مع غرفة قطر وجمعية رجال الأعمال القطريين، حول الأمن الغذائي والزراعة والصناعات الدوائية.

استاد احمد بن علي

ونوه إلى قطاع الإنشاءات، معربًا عن اعتزازه بمساهمة شركة هندية في بناء استاد أحمد بن علي، مشيرًا إلى أن مشاركة الهند تخطت العمال والخبراء التقنيين إلى الشركات والمقاول الرئيسي، وهناك أيضًا عديد المشروعات التي تعمل بها شركات هندية من أعمال طرق ومحطات توزيع كهرباء، والكثير من المشاركات الإيجابية في مشروعات البنية التحتية. كما تطلع لتكثيف شراكتنا في قطاعات أخرى كصناعة المجوهرات التي تتفوق بها دولة الهند، وأيضًا علاقات العمل الثنائية المباشرة بين الشركات من البلدين.

8 خطوط بحرية

وقال السفير في سياق متصل:

قطاع واعد للتعاون ويُحقّق منافع متبادلة للطرفين.

استثمارات قطرية

وفي مجال الاستثمار، قال سعادة السفير الهندي: نسعى أيضًا إلى تعاون شامل مع وجود برامج لجذب الاستثمارات الخارجية إلى الهند، ففي العام الماضي ورغم جائحة كورونا، دخلت استثمارات إلى بلادنا بقيمة نحو 20 مليار دولار لشركات كبيرة مثل جوجل ومايكروسوفت وغيرها، لافتًا إلى أهمية تعريف القطريين بالفرص الاستثمارية في الهند بما حققه المنافع المتبادلة، وقال: إن هناك استثمارات قطرية مهمة خلال العامين الماضيين ومنها استثمار جهاز قطر للاستثمار في شركة كهرباء بومباي، وأيضًا الاستثمار في شركة باي جوس لـ BYD، وهي منصة تعليمية كبيرة في الهند. وهناك مباحثات لمزيد من الاستثمارات مع الصندوق الوطني للاستثمار في البنية التحتية في الهند.

التبادل التجاري

وعن التبادل التجاري، قال السفير ميتال: إن قطر والهند لديهما علاقات تجارية قوية للغاية ويبلغ حجم التبادل التجاري 11 مليار دولار عام 2019 ونحو 9 مليارات دولار عام 2020 بسبب كورونا، بينما تتواصل جهود البلدين لتتوسع التعاون، حيث إن الغاز الطبيعي المسال يُشكل جزءًا أساسيًا من حجم

مؤكدًا أنها إشارات إيجابية للغاية من أفاق تطوير التعاون المُشترك خاصة أنها تحظى برعاية قيادتي البلدين.

فرق عمل خاصة

وأشار سعادة السفير الهندي إلى أن من ثمار المعاهدة الهاتمية بين زعمي البلدين في ديسمبر الماضي، اتفاقهما على تقوية العلاقات وبحث سبل تعزيزها وتشكيل فريق عمل خاصين بتعزيز التعاون في قطاعي الاستثمار والطاقة. وأوضح أن الهدف من فريق العمل الممنهي بالطاقة هو خلق شراكة شاملة وليس البيع والشراء فقط خاصة مع توجه الهند إلى اقتصاد قائم على الغاز ليعمل الاعتماد على الغاز من 5٪ إلى 15٪ بحلول عام 2030، ما يفتح آفاقًا واعدة وفرضًا لتعزيز التعاون مع قطر في هذا القطاع. وأضاف السفير: إن فريق العمل المُشترك حول الطاقة عقد اجتماعه الأول في ديسمبر وتطلع إلى اجتماع آخر في أبريل لتطوير التعاون إلى شراكة استراتيجية شاملة مثل الاستثمار في تطوير البنية التحتية للغاز في الهند، فلدينا 17 ألف كم من خطوط الأنابيب وهدفنا مضاعفتها إلى نحو 32 ألف كم. كما ترتبط بنيتنا التحتية مع دول مجاورة، ما يعني أن هناك فرصًا للاستثمار القطري على مستوى المنطقة ككل. ونسعى أيضًا إلى بناء شبكات لتوزيع الغاز في نحو 100 مدينة، وسنحتاج إلى محطات لاستقبال الغاز، فهو

وتابع سعادة سفير الهند: كما أود أن أشيد بالدور الذي قامت به قطر الخيرية خلال جائحة كورونا، وذلك عند إغلاق المنطقة الصناعية، حيث ساعدت الكثير من العمال في تأمين احتياجاتهم الغذائية والصحية، كما كان هناك تعاون كبير من الخطوط الجوية القطرية في إعادة العائدين من المراتل والعمال الهنود إلى وطنهم ليس فقط من قطر، بل من دول أخرى كثيرة حتى من أمريكا الجنوبية وإفريقيا، وكان هناك تعاون وثيق بين شركات الطيران في البلدين من أجل ضمان عودة العمال مرة أخرى إلى الدولة.

علاقات متطورة

وحول تطورات علاقات البلدين في الفترة الأخيرة، قال سعادة السفير: إن العلاقات القطرية الهندية قديمة وتاريخية منذ تجارة اللؤلؤ وعلاقات الشعبين الوثيقة فضلًا عن الجغرافيا المتقاربة التي ساعدت في تعزيز الروابط والتشاور بين البلدين وشخصيًا ولا تزال هذه العلاقات قوية جدًا، حيث شهدت السنوات الخمس الأخيرة عدة زيارات متبادلة على أعلى مستوى، أبرزها زيارة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى إلى الهند عام 2015، وزيارة دولة السيد ناريندرا مودي رئيس الوزراء في جمهورية الهند إلى قطر عام 2016، إضافة إلى العديد من الزيارات على مختلف المستويات، مؤكدًا أهمية العلاقات الوثيقة بين قيادتي البلدين في تعميق وفتح التعاون المُشترك بما يسحب في صالح الشعبين الصديقين.

مشاورات مهمة

وأكد السفير الهندي على استمرار المشاورات السياسية بين البلدين لدفع علاقات التعاون في مختلف القطاعات، مشيرًا إلى زيارة ناجحة قام بها سعادة الدكتور سوبرامانيام جاي شانكار وزير الشؤون الخارجية بجمهورية الهند إلى الدوحة مؤخرًا وأيضًا عقد الجولة الراحمة من المشاورات السياسية بين وزارتي خارجية البلدين في فبراير الماضي. ونوه سعادته إلى أنه سيكون هناك مزيد من الاجتماعات الفنية بين حكومتي البلدين لتعزيز التعاون في قطاعات الأمن والدفاع والتجارة والطاقة وغيرها في الفترة المقبلة.

## إشارات إيجابية لآفاق تطوير التعاون المشترك برعاية قيادتي البلدين

اجتماعات فنية لتعزيز العلاقات في الأمن والدفاع والتجارة والطاقة

## تشكيل فريق عمل خاصين بتعزيز التعاون في قطاعي الاستثمار والطاقة

قطر أصبحت مركزًا عالميًا رئيسيًا للفعاليات والبطولات الرياضية الكبرى